

İSİM CÜMLESİ

Arapça temel temel cümle yapıları arasında yer alan isim cümlesi iki temel ögeden meydana gelir. Mübteda ve haberden oluşan isim cümle isimle başlar. Bu iki öge arasında arapça dil yapısı açısından gözetilmesi gereken gereken bir takım gramer kuralları vardır.

Müsned (haber) ve müsned ileyhi (mübteda) olarak da bilinen bu iki öge genel dil yapısı açısından:

Müzekkerlik, müenneslik, tekil, ikil ve çoğul gibi yapılarda birbirlerine uyum sağlar.

المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم الذي نبدأ به الجملة الاسمية ونخبر عنه بالخبر، والخبر هو الذي نخبر به عن المبتدأ، وكلٌّ من المبتدأ والخبر مرفوعان: العلم مفيدٌ، العلم: مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، مفيدٌ: خبر مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أحواله: يأتي المبتدأ: **1- اسماً مفرداً مرفوعاً**: العلم مفيدٌ.

2- مصدرأ مؤولاً: كقول نزار قباني:

كلّ ليمونةٍ ستنجبُ طفلاً ومحالٌ أن ينتهي الليمونُ

المصدرُ المؤولُ من أن والفعلِ ينتهي مبتدأ مرفوعٌ، والتقديرُ انتهاءً.

3- نكرة: الأصلُ في المبتدأ أن يكونَ اسمَ معرفةٍ وأن يكونَ الخبرُ نكرةً، ويجوزُ الابتداءُ

بنكرةٍ في عددٍ من الأحوالِ منها:

- بعدَ أداةِ الاستفتاحِ ألا (ألا لقاء؟)

- إذا أُضيفتِ النكرةُ إلى ما بعدها: كلُّ ليمونةٍ ستنجبُ طفلاً.

- إذا كانتِ موصوفةً: لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ.

- إذا كانَ المبتدأ نكرةً والخبرُ شبهَ جملةٍ (ولي في

غوطينك هوىٌ قديمٌ).

- إذا وقعتِ بعدَ نفيٍ، مثال: ما أحدٌ عندنا، أو استفهامٍ، مثال: أإلهٌ معَ الله؟ أو لولا

مثال: لولا اصطبارٌ هلكتُ، أو إذا الفجائية: خرجتُ فإذا أسدٌ رابضٌ.

- إذا كانت عاملةً فيما بعدها: أمرٌ بمعروفٍ صدقةً- إعطاءً قرشاً في سبيلِ العلمِ ينهضُ بالامة.

- إذا كانت مبهمهً: كأسماءِ الشرطِ، وما التّعجبية- وكم الخبرية: مَنْ يجتهدُ ينجحُ- ما أجملَ الرّبيعَ- كم من ميسلونٍ نفضتْ
- إذا أفادت الدعاء: سلامٌ على حاقِدٍ نائرِ
أنواعِ الخبرِ: قد يأتي الخبرُ:

1- مفرداً: العلمُ نافعٌ، العلمُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظاهرةُ، نافعٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ.

2- جملةً اسميةً: المدرسةُ ساحتها واسعةٌ، المدرسةُ:

مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظاهرةُ، ساحتها: مبتدأٌ ثانٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظاهرةُ والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، واسعةٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظاهرةُ.

3- جملةً فعليةً: الطّالبُ (يدرُسُ)، الطّالبُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظاهرةُ، يدرُسُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره هو، وجملةٌ يدرُسُ في محلِّ رفعٍ خبرٌ.

4- شبه جملةً: جاراً ومجروراً: العصفورُ على الشجرة. العصفورُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ، على الشجرة: جارٌّ ومجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ متعلّقان بالخبرِ المحذوفِ وقد نابا عنه. أو ظرفاً: الكتابُ فوق الطاولة: الكتابُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ، فوق: مفعولٌ فيه ظرفٌ مكانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ، متعلّقٌ بخبرٍ محذوفٍ ناب عنه. الطاولة: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ.

تعدُّدُ الخبرِ:

قد يأتي للمبتدأ الواحد أكثر من خبرٍ، ويتعدّدُ الخبرُ سواءً كان مفرداً أو جملةً أو شبه جملةً، مثال: الطّالبُ نشيطٌ مجدُّ يحبُّ الخيرَ، الطّالبُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ

الظَّاهِرَةُ، نشيْطٌ: خَبْرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، مجْدٌ: خَبْرٌ ثانٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ، يَحْبُ: فَعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقدِيرُهُ هو، والجملَةُ من الفعلِ والفاعلِ في محلِّ رفعِ خَبْرٍ، الخَيْرُ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظَّاهِرَةُ.